

البداية والنهاية

استشهد يوم اليمامة وقتل معه أيضا ابناه عبد الرحمن ووهب وابن ابنه حكيم بن وهب بن حزن وممن استشهد في هذه السنة داذويه الفارسي أحد أمراء اليمن الذين قتلوا الأسود العنسي قتله غيلة قيس بن مكشوح حين ارتد قبل أن يرجع قيس إلى الاسلام فلما عنفه الصديق على قتله أنكر ذلك فقبل علانيته وإسلامه .
ومنهم زيد بن الخطاب .

ابن نفيل القرشي العدوي أبو محمد وهو أخو عمر بن الخطاب لأبيه وكان زيد أكبر من عمر أسلم قديما وشهد بدرا وما بعدها وقد آخى رسول الله ﷺ بينه وبين معن بن عدي الأنصاري وقد قتل جميعا باليمامة وقد كانت راية المهاجرين يومئذ بيده فلم يزل يتقدم بها حتى قتل فسقطت فأخذها سالم مولى أبي حذيفة وقد قتل زيد يومئذ الرجال بن عنفوة واسمه نهار وكان الرجال هذا قد أسلم وقرأ البقرة ثم ارتد ورجع فصدق مسيلمة وشهد له بالرسالة فحصل به فتنة عظيمة فكانت وفاته على يد زيد B زيد ثم قتل زيدا رجل يقال له أبو مريم الحنفي وقد أسلم بعد ذلك وقال لعمر يا أمير المؤمنين إن الله أكرم زيدا بيدي ولم يهني على يده وقيل إنما قتله سلمة بن صبيح ابن عم أبي مريم هذا ورجحه أبو عمر وقال لأن عمر استفضى أبا مريم وهذا لا يدل على نفي ما تقدم وإني أعلم وقد قال عمر لما بلغه مقتل زيد بن الخطاب سبقني إلى الحسينيين أسلم قبلي واستشهد قبلي وقال لمتمم بن نويرة حين جعل يرثي أخاه مالكا بتلك الأبيات المتقدم ذكرها لو كنت أحسن الشعر لقلت كما قلت فقال له متمم لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزنت عليه فقال له عمر ما عزاني أحد بمثل ما عزيتني به ومع هذا كان عمر يقول ما هبت الصبا إلا ذكرتني زيد بن الخطاب B .
ومنهم سالم بن عبيد .

ويقال ابن يعمل مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة وإنما كان معتقا لزوجته ثبيته بنت يعاد وقد تبناه أبو حنيفة وزوجه بابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة فلما أنزل الله ﷻ ادعواهم لآبائهم جاءت امرأة أبي حذيفة سهلة بنت سهل بن عمرو فقالت يا رسول الله ﷺ إن سالما يدخل علي وأنا غفل فأمرها أن ترضعه فأرضعته فكان يدخل عليها بتلك الرضاعة وكان من سادات المسلمين أسلم قديما وهاجر إلى المدينة قبل رسول الله ﷺ فكان يصلي بمن بها من المهاجرين وفيهم عمر بن الخطاب لكثرة حفظه القرآن وشهد بدرا وما بعدها وهو أحد الأربعة الذين قال فيهم رسول الله ﷺ استقرئوا القرآن من أربعة فذكر منهم سالما مولى أبي حذيفة وروى عن عمر أنه قال لما احتضر لو كان سالم حيا لما جعلتها شوري قال أبو عمر بن عبد

البر معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن